منشآت اوقات الفراغ

القائم منها والمراد انشاؤه

للاستاذ زكي بدوي

سكرتير مدرسة الخدمة الاجتماعية بالاسكندرية

تختلف ميول الافراد واغراضهم باختلاف طبائعهم فما يصلح لفريق لا يصلح لآخر. لذلك نجد مثلاً انواعاً مختلفة من النشاط الاقتصادي والزراعي والصناعي والتجاري تقابلها اشكال عديدة من التعليم ويسير بجانب هذه وتلك صور متباينة من المنشآت الخاصة باقراغ

وقد تكون هذه المنشآت قائمة جميعها او بعضها بمصر ولكن الشائع منها انواع محدودة. ومن ثم كان من الخير للفرد ان يعرف انواع هذه المنشآت على حقيقتها ويقف على الفروق التي بينها، كما انهُ من الواجب على الجماعات ان تعمل على تنويع المنشآت القائمة بانشاء انواع جديدة تسد حاجات جديدة. والآن لعرض بايجاز لاهم هذه المنشآت:

(الكشف) هو نوع من التربية يعمل على صقل النفس وتدريبها على التواضع وحب الخير وانكار الذات في سبيل المجموع، وتمويد الشباب التخشن والابتسام امام صدمات الحياة

وقد كان بادن باول أول من وضع نظام الكشافة سنة ١٩٠٠ بانكلترا ومن ثمَّ انتشر في جميع بلاد العالم. حتى اذا كانت سنة ١٩١٨ دخلت الحركة الكشفية مصر وكان فوز الحركة الاكبر يوم نصب الملك فاروق الاول شبلاً اعظم بمصر سنة ١٩٢٨ وكشافاً اعظم سنة ١٩٣٣ ثم إنشاء جمعية الكشافة الاهلية إنشاء رسمياً معترفاً به

وقد قامت نظرية بادن باول على فكرتين: الاولى أهمية حياة الكشف في تكوين الفرد والثانية هي ان يكون الطفل مسئولاً عن نفسه. وذلك لانهُ لاحظ ان المتوحشين احسن من المتمدنين بدنياً واخلاقياً فيجب ان ينتفع المتمدنون بالحياة الطبيعية وتعليم الاطفال تعليماً اخلاقياً يرمي الى (١) تحسين الذكاء (٢) تنمية الاخلاق (٣) الخدمة الاجتماعية (٤) عواطف البطولة

وحيث انهُ لا يمكن وضع الاطفال المتمدنين في بيئة المتوحشين لذا يجب تمويدهم حياة المتوحشين والعمل على تقليدهم من حيث الملابس وضروب العمل وغيرها فيبدي الطفل مواجهة صعوبات نظرية تساعده على مقابلة الصعوبات الحقيقية في المستقبل

تنقسم الكشافة الى ثلاثة أقسام : —

١ — صغار الكشافة (البرزة) : وهذه الفرقة يبتدىء عمر أفرادها من ثماني سنوات الى اثنتي عشرة سنة والغرض من تدريبهم تقوية أجسامهم وتثقيف عقولهم

٢ — الكشافة : يبتدىء عمر أفرادها من إحدى عشرة سنة الى ثماني عشرة سنة والغرض من تدريبهم تقوية اخلاقهم وتعويدهم القيام بالواجب عليهم

٣ — الجوالة : وهذه الفرقة قوامها الذين عمرهم اكثر من ثماني عشرة سنة والغرض من تكوينها الاحتفاظ بفضائل الكشافة في معاملاتهم الاجتماعية والحياة القومية

ميثاق الكشاف : أعد بشرفي أني سأسعى جهدي لان أقوم بما يجب عليَّ لله وللملكي ولأمتي وان أساعد غيري في جميع الظروف وان أعمل بقانون الكشافة

قانون الكشافة : (١) شرف الكشاف إيمان وثيق (٢) الكشاف مخلص لملكه ولوطنه ووالديه ورؤسائه ومرؤوسيه (٣) واجب الكشاف ان يكون نافعاً ، ان يعين غيره (٤) الكشاف صديق الجميع وأخ لكل كشاف كائناً من كان (٥) الكشاف حميد السجايا (٦) الكشاف رفيق بالحيوان (٧) يطيع الكشاف أوامر والديه ورئيس قسمه ويعلم فرقته طاعة عمياء (٨) يبتسم الكشاف للشدائد ويصفر لها (٩) الكشاف مدخر (١٠) الكشاف نقي السريرة طيب الاقوال كريم الخصال

(فنادق الشباب Auberges de la Jeunesse) نوع من الفنادق تسمح للشبان بالنوم والاقامة فيها بأجر رخيص ، للتشجيع على السياحة ، والتعلم من الطبيعة ، ومعرفة الوطن والبلاد الاخرى ، ولاكتساب الصحة ، والاعتماد على النفس ، وتحمل المشاق ، والسير على الاقدام ، وتعلم الابتكار ، والتمتع بالهواء الطلق ، والتدرب على البساطة في الحياة ، وتعزيز الروح الرياضية

أول ما نشأت هذه الحركة في المانيا قبل الحرب وأول فندق أنشىء سنة ١٩٠٧ وقد كان مؤسس هذه الحركة الاستاذ ريشار شيمان Richard Schirmann وكان يقوم برحلات أيام الخميس والاحد بصحبة تلاميذه ومن هنا نشأت الفكرة واشتهرت فلم تعد مقتصرة على المدارس بل انتفع بها غير الطلبة حتى كانت الفنادق خالية ، أي السياح

وفي سنة ١٩١٣ (جدبالك يا ٢٠٠ «أوروج» في سنة ١٩٣٨ ٢٠١٨ ، انتشرت الفكرة في انكلترا والسكندنافيا والنمسا وبلجيكا والدانمرك وهولندا والنروج وبولونيا وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا والمجر الاخرى ، وفي سنة ١٩٢٥ ايرلندة ١٩٣٠ وانتشرت في السنوات الاخيرة انتشاراً عظيماً بفضل تدخل السلطات العامة ، ومساعدتها في تلك البلاد

الحركة الدولية لفنادق الشباب : اجتمعت عدة جمعيات لانشاء هيئة دولية لفنادق

الشباب فثات عدة دون وألقيت محاضرات متعددة وعقد الاجتماع الاول في هولندا باستردام فحضره ممثلو ١٥ دولة سنة ١٩٣٢ وفي المانيا سنة ١٩٣٣ وفي انكلترا سنة ١٩٣٤ وبولونيا سنة ١٩٣٥ وسويسرا سنة ١٩٣٩ والدانمرك سنة ١٩٣٦ وباريس سنة ١٩٣٧ وايرلندا سنة ١٩٣٨ وغرض هذه المؤتمرات الدولية هو :

١ — انشاء الصلة بين البلاد المختلفة ٢ — قبول الاقتراحات عن الدعاية والانظمة الخاصة بهذه الفنادق ٣ — الحكم في حالة الخلافات بين عدة أنظمة في البلد الواحد (مثلاً في بلجيكا توجد فنادق كاثوليك وبروتستانت) ٤ — اعطاء بطاقة عضوية للشبان الذين يرغبون في الرحلات والانتفاع بهذه المنشآت عندما لا يوجد في بلاد العضو فنادق من هذا النوع (اذ أن المفروض ان لا تعطى تذاكر الاشتراك الا اذا كان بلد العضو المشترك فنادق للشباب فاذا لم يكن ببلاده فنادق من هذا النوع منتمية الى الحركة الدولية فانهُ لا بد له من الالتجاء الى المركز للحصول على هذه البطاقة) . ومن أهم أغراض هذا المركز ابعاد الحركة عن كل فكرة سياسية او دينية . ولذلك لا يسمح للشبان بخوض الموضوعات في الفنادق

وتشمد هذه الحركة بحسب البلاد المختلفة على جهة معينة فمثلاً في بولونيا تولي وزارة المعارف السمو بهذه الحركة بينما تعتمد في النروج على نادي السياحة واحياناً تكون مستقلة

أنفسة هذه الفنادق في البلاد المختلفة تختلف بحسب ذوق كل بلد وميله وروحه . وكذلك من حيث الوجاهة . فمن فندق أشبه بالفنادق العادية من حيث كثرة عدد حجر النوم وغرف الاستحمام والمكتبة وأنهاء الاستراحة والطعام . الى مجرد حجر بسيطة بأرضها عدة مراتب من القش . ومن هذه الفنادق ما يبدأ في الحقول في بيوت الفلاحين . ومنها ما الحق بفندق او بقهوة او بقصر قديم او مدرسة الخ

(الهيآت الرياضية) هناك كثير من الهيآت تقتصر جهودها على نوع من الرياضة او على عدة انواع . وهذه الجهود في دائرة توازي الجهود الرياضية المدرسية ، لكنها اعظم جاذبية وأكثر قرباً من الناحية العملية . مهمتها اعطاء احسن النتائج . واذا تعمقنا في البحث وراعينا التشريح ووظائف الاعضاء وعلم النفس فان التربية البدنية في الوقت الحاضر تشمل مجموع الوسائل التي تشجع على تنمية وتوجيه الوظائف الفسيولوجية ، وتحسين الجهاز البشري بحيث يمكن الحصول من كل عضو على اكبر نتائج ممكنة . اما بخصوص الرياضة فهي ليست الا جانباً من التربية البدنية كتصيير هذا او كدليل على قدرة تمارسها على تأهيلة الكاملة

لكل هذه التربية البدنية يجب ان تكون جزءاً من التربية العامة ، وهي تمارس حالياً على حدة وبين الاتحاد على طريقة معينة غالباً ، وبلا تنسيق مع باقي منظمي فروع اوقات الفراغ وهي بذلك

غير كافية ، ومن ثم يجب على كل هيئة من هيآت تنظيم فراغ الشبان ان تخصص لاعضائها على الاقل ساعتين اسبوعيًا للتربية البدنية . وبذلك لا يمكن فقط تكوين العضلات او تربية الملاحظة بل وتعزيز النشاط ايضاً والقدرة على العمل الشاق ، وكلها تصلح لجميع انواع الاعمال وتسمو عن طريق التضوج الاخلاقي الذي يدفع الفرد الى خدمة المجموعة . ويستلزم ذلك استخدام طرق التربية البدنية الصالحة كطريقة هربرت التي يجب أن تكون صادقة وعملية وجذابة اذ يمكنها ان توفر العناصر اللازمة لتحسين صحة الشبان

لقد ازداد الاندفاع نحو الرياضة زيادة كبيرة في هذه الايام . والرياضة التي ليست منظمة تنظيماً كافياً تؤدي الى مبالغات مؤلمة ، فهاوسوها الذين تساء قيادتهم غالباً يضعفون ابدانهم بالمباريات التي تجري قبل أوانها . اما المعجبون بهم فهم مجرد متحمسين عاجزين عن العمل ، والرياضة بين الهواية الكاذبة وهؤلاء المعجبين الخاملين ليست الا وهماً كبيراً ان لم تكن مهزلة كبرى

من الواجب توثيق صلة التعاون بين جميع الهيئات وتعزيز المبادىء وانطرق المتفقة مع الحياة الطبيعية . كما يجب ان تصرف المتفرجين عن الملاعب الكبيرة المخصصة لمشاهدة الاستعراضات وان تشيء بدلاً منها ملاعب صغيرة أكثر صلاحية منها حيث لايخشى فيها جمهور اللاعبين عرض مواطن ضعفهم او مواضع نقصهم ومن واجب الدولة تشجيع هذه الوسائل الرياضية في البلاد

﴿ الاندية الاجتماعية ﴾ تعتبر الاندية من اهم الخدمات الاجتماعية الانشائية والوقائية ومن أنفع المنشآت التي تعمل على تنظيم اوقات الفراغ وتحصر اغراض معظمها في توثيق عرى الروابط الاجتماعية بين اعضائها وفي العمل على توفير وسائل التسلية ، الا ان اندية الشباب يجب ان تعنى بالنواحي الجسمية والفكرية والاخلاقية والاجتماعية بما يلائم الشباب ويشبع رغباته ويتسجم مع البيئة . فالعناية بالجسم تكون عن طريق التربية البدنية والرياضة والالعاب القوى ، وترمي التربية البدنية هنا الى تنمية القوة الحيوية وتعليم العادات الصحية وتكوين الخلق القويم . أما الرياضة والالعاب القوى فتكملة للتربية البدنية اذ تنمي الارادة والمواهب الخاصة بالفرد . وتقوم العناية بالناحية الفكرية على استخدام جميع الوسائل الممكنة لتوسيع أفق الفكر ، وتدريب الذهن لمواجهة مشكلات الحياة واصدار الحكم الصائب عليها ، بدون فرض اي مذهب خاص بالنظام الاقتصادي او الاجتماعي . وهذه الوسائل هي انشاء مكتبة مزودة بأحسن الكتب الملائمة واهم الجرائد والمجلات ، تنظيم دروس مسائية في بعض المواد العملية كالكهربائية والتصوير وغيرها . وكذلك القاء محاضرات بين حين وآخر في الموضوعات العصرية التي تخدم الشباب وتنظيم رحلات اسبوعية وفي اوقات الاعياد الى الضواحي والقيام بزيارات لاماكن و الآثار تحت اشراف اخصائيين

على الرغم من ان العناية بالجسم والفكر تؤدي بطبيعتها الى تهذيب الاخلاق الا انهُ من المستحسن دائماً العناية بالناحية الخلقية عناية مباشرة

ويكون ذلك بمحاربة الآفات الاجتماعية عن طريق المحاضرات ونشرات الدعاية وتكوين الاخلاق الطيبة بث روح المحبة بين الاعضاء واحترام العمل والحياة العائلية

تعمل الاندية ايضاً على تعزيز الروح الاجتماعية وايجاد مثل اعلى مشترك وبث روح الطموح والتقدم بين الاعضاء، وتعويدهم خدمة الغير كالنزول الى الطبقات الفقيرة والاحتكاك بافرادها ومساعدتهم على تحسين حالتهم الصحية والفكرية والاجتماعية . وتشجع كذلك الاعضاء على تعليم الاميين وبعث بهم الى القرى في ايام العطلة لالقاء التعليمات والارشادات على الفلاحين فيبينون لهم طرق المعيشة الصحية ويقومون بتوزيع المنشورات عليهم . او وضع الاعلانات الجذابة والرسوم والصور الرمزية التي تخدم هذه الغاية

(دور الكتب) الاطلاع والقراءة اثر عظيم في الثقافة وشغل اوقات الفراغ على أحسن وجه ، لذلك انشئت دور الكتب لتيسير هذا المطلب وقد انتشرت المكتبات المختلفة انتشاراً عظيماً، واصبحت لها مكانة عالية ، ولا غرابة اذا وقفت عليها الاموال الطائلة ووضعت لها الميزانيات الكبيرة في كثير من البلاد الاوربية والاميركية

وليس الغرض من إنشاء مكتبة الاحتفاظ بالكتب لحين الحاجة اليها بل تشويق الافراد وترغيبهم في القراءة والمطالعة . وتوصلاً لهذا الغرض تهتم كل مكتبة بتعيين أمين كفء لها . وهو غالباً من البلدات يشترط فيه ان يكون خريج احدى المدارس التي تحضر مهمتها في اعداد طلابها للتوظف بالمكاتب عامة وهذه المدارس حديثة العهد فقد كان يخول لكل رجل او امرأة تقريباً ان يشتغل في هذه المكاتب لان عملها كان محصوراً في اعارة الكتب واستعادتها ووضعها في اماكنها . اما اليوم فقد اصبح العمل في المكاتب عملاً فنياً

فتقسم الكتب وتوزعها كل الى الجهة التي تناسبها في المكتبة . ويضع الفهارس على احدث الطرق وتنظم سجلات خاصة لتقييد المؤلفات الحديثة وتقييد الصادر والوارد الى المكتبة منها في سجلات منظمة بكل دقة من قبل امناء المكاتب . والأمين المكتبة فوق ذلك عمل آخر ، وهو لفت انظار القراء الى ما في المكتب من الكتب والمجلدات النفيسة والمقالات الشائقة التي تنشر في الصحف والمجلات الدورية

ومن مسائل الفن في تزيين جدران أبهاء المطالعة بالصور والرسوم المستخرجة من الكتب والمجلات بتنظيم في لوحات خاصة . والغرض من وضعها تشويق القراء لمطالعة المجلات التي أخذت منها وكما ان يوجد عدد كبير من قصاصات الجرائد والمجلات التي لا توجد بالمكتبة وخوفاً

من فوات الفرصة على القراء تعليق هذه القصاصات على لوحات الاعلانات للاطلاع عليها

وكثيراً ما يضمون كتاباً مفتوحاً موضوعاً في اطار مغطى بالزجاج ترغيباً للقراء في قراءة فقرة خاصة او مشاهدة صورة ملونة حتى يستعيروا الكتاب لمطالعته. وعلى العموم يجري العمل على توجيه هذه المكتبات لصالح الشعب ومن ثم ينبغي ان تقوم سياستها العامة على المبادئ الآتية : —

١ — انشاء المكتبات الشعبية في كل حي اي يجب ان يكون نصبها لامركزيا بخلاف المكتبات العامة حيث المركزية هي القاعدة

٢ — يجب لاختيار احسن الكتب من كل صنف فتكون المكتبة جديداً من كتب المدة وكتب النسية ، وفي كل نوع يجب توافر اكبر مجموعة من انواع الكتب تختلف باختلاف الاقراء ويجب ان ينجب في المكتبة المختارة المكتبات الشعبية التعمق الشديد كما يجب ان يتعادى الاعتدار الى العامية

٣ — يجب ان تكون ادوارها ملائمة لحياة الصبغة العادية وعلى الخصوص ما يتعلق بمواعيد الفتح

٤ — العمل على تكوين اخصائيين مهمتهم ارشاد الافراد والهيئات المختلفة الى خير الكتب والناشرين ووضع قوائم تشمل احسن الكتب التي تلائم كل طبقة . وتعنى معلومات عن ترتيب الكتب وغيرها وعمل البطاقات والفهارس وكل ما يتعلق بمخازن الكتب

٥ — تشجيع انشاء المكتبات في الاقاليم سواء أكانت مستقرة كانت أم متنقلة لتكون الكتب في متناول القراء على اختلاف طبقاتهم

٦ — العمل على ملائمة المكتبات لجميع طبقات القراء بوذلك بانشاء مكتبات خاصة بالمدارس التي تلحق بالمصانع ليمون او المخصصة للزراع او للاطفال او للمستشفيات

(جمعيات هواة الفنون) اهم هذه الجمعيات هي جمعيات هواة التمثيل والسينما والموسيقى ويمتاز اعضاؤها عن المحترفين بالتجدد والابتكار لانهم يعتمدون في ارزاقهم على موارد اخرى غير الفن الذي يزاولونه ومن هنا كان عملهم الفني خالصاً لوجه الهواية غير متأثر بعوامل المادة ولا خاضع للقيود والاغراض الخاصة التي تحتمها ضرورة العيش والتنافس الفني والخضوع لرئيس يكون في الغالب رأسمالياً ، ان لم يكن بفطرته كان ذلك يحكم حاجته الى العيش وأهم عوامل وقي جمعيات الهواة هي الاتحادات التي تكونها ان تخدم الفن اجل خدمة

فهم اتحاد جمعيات التمثيل بتنظيم الجهود في الفرق التمثيلية تحت رقابته وارشاده كما يتولى ابعاد العناصر الضارة عن الروايات ولا سيما الغرزيات العامية او الروايات التي لا تسمو بمزاجها وعقلها او بمرامها عن الدنايا

ويجب الاهتمام بانشاء ثقافة تمثيلية فنية ترمي في الوقت نفسه الى ترقية مدارك الافراد من حيث اللغة العربية الفصحى وآدابها. ويكون للاتحاد بعض الاخصائيين في التمثيل واخراج الحفلات التمثيلية يمكن ارسالهم الى الاندية والجمعيات التي تهتم بالتمثيل لارشاد أعضائها. ويهتم ايضاً بالاتفاق مع اصحاب المسارح والفرق التمثيلية على تخفيض الاسعار في بعض ايام الاسبوع لتتمكن الطبقات الفقيرة من حضور هذه الحفلات

وفي وسع اتحادات جمعيات هواة الموسيقى ان تعمل على جمع اصوات واقامة الاغاني الشعبية القديمة المهددة بالزوال واقامة حفلات لالقاء الاغاني والانشاد الوطنية وتنظيم مسابقات ومنح جوائز لاحسن القطع الموسيقية الغنائية التي يجب ان تكون متنوعة ووضع قائمة بأحسن القطع الموسيقية بالشرق وأحسن الاغاني للالقاء وذلك لرفع المستوى الفني لجمعيات هواة الموسيقى

***

(الجامعات الشعبية) كانت الجامعات الشعبية الاولى مصدراً للكثير من الآمال الواسعة منذ انشاء جامعة الاولى بنوورج سنة ١٨٩٧ ثم اخذت الجامعات تنمو على انشائها فكانت تزداد شيئاً فشيئاً. وهذه الجامعات عبارة عن منشآت للتعليم العالي الشعبي وللتربية الاجتماعية. وتعمل على جمع الرجال من جميع الطبقات لبحث الحقيقة بتجرد واخلاص لكي تحقق بينهم نوعاً سامياً من الاشتراكية ليست بشكل من الاشكال ... الفكار ... وقد حاولت بعض هذه الجامعات أن تحذو حذو الاندية الشعبية الانكليزية التي اشتهرت في ... وذلك بانشاء علاقات بين الطبقات العليا ... بطبقات من هذا النوع للتقريب ... مغزى هذا التقريب ... الحياة في ... ليتمكن ... معلوماتهم ... ثقافتهم ... يشتركوا بينهم حركة ... خيري لجمع ... وقد رأى ... الجامعة لا تستطيع ... عن عاتق الجامعات الشعبية ... من ... قيامها ... من جهد في الحصول على الكتاب لاستعمالهم ... مخصصة ... الكتب ... الجامعات الشعبية ... الضروري ... الكتب ... الاصطلاحات ... الجامعات الشعبية التي ... في ... على الوضوح ... يكمل ... ان ... ويسهل ... لغة فنية مشوهة ... في ... عن ...

... الجامعات الشعبية هي :—

الصحة الفردية والاجتماعية ، مبادىء القانون المدني ، علم الاجتماع والاقتصاد الاجتماعي ، الادب والفنون الجميلة ، العلوم والطبيعة

وقد يستعار احياناً بالسينما والرحلات والزيارات العلمية لمشاهدة تطبيق هذا الدروس . وقد تنظم نواح أخرى من النشاط التهذيبي لاتمام نشاط الجامعة كالحفلات الموسيقية والسينماتوغرافية والرحلات والسياحة

﴿ الاندية الشعبية ﴾ تنشىء الاندية الشعبية عادةً في الاحياء الفقيرة بالمدن الكبرى ويتولى ادارتها اشخاص ذوو مستوى عال اخلاقياً وعقلياً . فيخصصون جهودهم ومدارکهم لتحسين حالة سكان الحي وعماله الاخلاقية والعقلية والمادية متوسلين الى ذلك بجميع الطرق الممكنة . ويسعون الى ترسيخ المثل العليا في نفوس السكان باتصالهم بهم اتصالاً لا بد منه لتحقيق هذه الاغراض وليكون هناك تضامن اجتماعي بين الطبقات المختلفة . ويدرس القائمون بشئون هذه الاندية فوق ذلك اتجاهات طبقات الشعب ومصاعبهم في الحياة وبحث المؤثرات الاولى في حياتهم ، واتجاه تفكيرهم اذ كل اصلاح لا تسبقه مثل هذه الدراسات قلما يفضي الى النجاح

ولا يقتصر جهد الاندية الشعبية على اصلاح اعضائها . ولكنها ترى ان وظيفتها الحقيقية يجب ان تتسع فتتجاوزهم الى كل ساكن بساكنة في الحي لان جميع هذه العناصر مرتبطة بعضها ببعض . لذلك تنظم اجتماعات دورية للآباء تعد فيها برامج لتسلية البيئة والسمر الظريف تؤدي الى اصلاحهم ورفع مستواهم . فاذا ما وجدوا فيها ما يجذبهم وما يجبابهم يحرصون على المواظبة ، استطاع النادي ان يكون عوناً لهم على ما يقابلهم من عقبات وما يصادفهم من مشكلات لا يستطيعون لها حلاً

وفي نفس الوقت تتولى المتطوعات من السيدات وبارة الامهات في منازلهن وتوطيد الصداقة بينهن لكي يتوصلن بذلك الى رفع مستوى الحياة العائلية باصلاح حال الأم والنشء . نشر الخدمة الاجتماعية والطبية . وكثيرا ما تقوم الاندية الشعبية باعطاء دروس منزلية لصغار الصناع وتنظم خدمات طبية للاطفال الرضع والاولاد والمراهقين كما تنشىء ملاعب للرياضة وروض للاطفال ومكتبات للمطالعة الى غير ذلك